

Distr.: Limited
13 July 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون

البند ٢٧ (ب) من جدول الأعمال

التنمية الاجتماعية: التنمية الاجتماعية بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم والشباب والمسنين والمعوقين والأسرة

مشروع قرار مقدم من رئيس الجمعية العامة

الوثيقة الختامية للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن موضوع الشباب: الحوار والتفاهم المتبادل

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٣٤/٦٤ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، خاصة الفقرة ٣ منه، وقرارها ٢٦٧/٦٥ المؤرخ ١١ آذار/مارس ٢٠١١، خاصة الفقرة ١ منه،

تعتمد الوثيقة الختامية التالية للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن موضوع الشباب: الحوار والتفاهم المتبادل:

الوثيقة الختامية للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن موضوع الشباب: الحوار والتفاهم المتبادل

نحن، رؤساء الدول والحكومات المجتمعين في اجتماع رفيع المستوى معقود في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في يومي ٢٥ و ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١١ للنظر في موضوع "الشباب: الحوار والتفاهم المتبادل"،



- ١ - نشدد على ضرورة نشر المثل العليا للسلام، والحرية، والعدالة، والتسامح، واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية، والتضامن والتفاني من أجل تحقيق أهداف التقدم والتنمية، بين الشباب، وتنميتها بينهم، وتنقيفهم بها؛
- ٢ - نشير إلى القرار ١٣٤/٦٤ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، الذي أعلنت الجمعية العامة بموجبه السنة التي تبدأ بتاريخ ١٢ آب/أغسطس ٢٠١٠ بوصفها السنة الدولية للشباب: الحوار والتفاهم المتبادل، ونسلم بأهمية هذا الاجتماع بوصفه الحدث الأهم في السنة الدولية للشباب؛
- ٣ - نؤكد من جديد برنامج العمل العالمي للشباب، بما في ذلك مجالاته الخمسة عشر المترابطة ذات الأولوية، ونهيب بالدول الأعضاء أن تواصل تنفيذه على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية؛
- ٤ - نشجع الدول الأعضاء على وضع سياسات وخطط عمل شاملة تركز على تحقيق مصالح الشباب على أفضل وجه، لا سيما الفقراء والمهمشون منهم، ومعالجة النهوض بالشباب من جميع جوانبه، ونشجع أيضا المجتمع الدولي ومنظومة الأمم المتحدة على دعم برامج الشباب الوطنية ومواصلة تطوير وتحسين الإطار الدولي القائم المعني بالشباب، بما في ذلك برنامج العمل الدولي من أجل الشباب، بهدف التصدي تماما لجميع التحديات الراهنة التي تؤثر على الشباب؛
- ٥ - نشجع الدول الأعضاء على تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في جميع جوانب النهوض بالشباب، مع إدراك هشاشة وضع الفتيات والشابات، والدور الهام للصبيان والشبان في كفالة المساواة بين الجنسين؛
- ٦ - نلاحظ مع التقدير الأنشطة والمناسبات الخاصة التي تقوم بها الدول الأعضاء وجميع الجهات المعنية، بما في ذلك المنظمات التي يقودها الشباب، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، ووسائط الإعلام، فضلا عن كيانات الأمم المتحدة، ومساهمات تلك الجهات ومدخلاتها؛ ونأخذ بعين الاعتبار مساهمة المنظمات التي يقودها الشباب في الوثيقة الختامية للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن الشباب؛
- ٧ - نقر أن السبل التي يمكن للشباب بها تحقيق تطلعاتهم والتصدي للتحديات وبلوغ إمكاناتهم ستؤثر على الظروف الاجتماعية والاقتصادية الراهنة وعلى رفاه الأجيال المقبلة ومصادر رزقها، ونشدد على ضرورة بذل المزيد من الجهود لتعزيز ما يصب في مصلحة الشباب، بما في ذلك التمتع الكامل بحقوقهم الإنسانية، بسبل منها دعم الشباب في تنمية إمكاناتهم ومواهبهم والتصدي للعقبات التي تواجههم؛

- ٨ - نذكر بالالتزام بتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية، وتنفيذ نتائج المؤتمرات ومؤتمرات القمة العالمية والبرامج ذات الصلة؛
- ٩ - نشدد على الدور الهام للسياسات الوطنية الفعالة القطاعية والشاملة لعدة قطاعات المعنية بالشباب والتي يتجلى فيها الشباب بكل تنوعه، بالإضافة إلى الدور الهام للتعاون الدولي في تعزيز تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية؛
- ١٠ - ندعو الدول الأعضاء إلى استعراض وتقييم تنفيذ التزاماتها إزاء الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، والنتائج وبرامج العمل ذات الصلة، بما في ذلك برنامج العمل العالمي للشباب، ونطلب إلى اللجان الإقليمية للأمم المتحدة أن تساعد الدول الأعضاء في تبادل المعلومات بشأن التجارب الوطنية والدروس المستفادة وأفضل الممارسات في ذلك الصدد؛
- ١١ - نشجع الدول الأعضاء على مواصلة وضع سياسات وطنية فعالة للشباب وتنفيذها ورصدها وتقييمها، مع مراعاة السياق الثقافي لكل منها فيما يتصل بالنهوض بالشباب، فضلاً عن تعزيز البرامج الإقليمية ذات الصلة المعنية بالشباب؛
- ١٢ - نوكد من جديد تصميمنا على تركيز الاهتمام على سبيل الأولوية على تعزيز الشباب ومصالحهم والتصدي للتحديات التي تعيق النهوض بالشباب، بسبب منها على وجه الخصوص القضاء على الفقر، وتعزيز النمو الاقتصادي المطرد، والتنمية المستدامة، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل الكريم للجميع، وندعو إلى زيادة مشاركة الشباب والمنظمات التي يقودها الشباب في صوغ الاستراتيجيات والسياسات الإنمائية المحلية والوطنية والإقليمية والدولية، حسب الاقتضاء؛
- ١٣ - نوكد من جديد ضرورة حماية الشباب من جميع أشكال العنف، بما في ذلك العنف الجنساني، والاتجار بالبشر، وتسلط الأقران والتسلط عبر الإنترنت، فضلاً عن حمايتهم من المشاركة في الأنشطة الإجرامية مثل الجرائم المتصلة بالمخدرات وتوريطهم فيها، ونقر بضرورة وضع آليات مأمونة وميسرة للشباب للمشورة والشكاوى والإبلاغ من أجل كشف الانتهاكات لحقوقهم؛
- ١٤ - نوكد من جديد أن تعزيز التعاون الدولي فيما يتصل بالشباب، بسبب منها الوفاء بجميع التزامات المساعدة الإنمائية الرسمية، ونقل التكنولوجيا الملائمة، وبناء القدرات، وتعزيز الحوار والتفاهم المتبادل والمشاركة النشطة للشباب، تشكل عناصر حاسمة الأهمية من أجل بلوغ أهداف القضاء على الفقر وتحقيق العمالة الكاملة والإدماج الاجتماعي؛

١٥ - نرحب بالجهود التي تبذلها الدول الأعضاء حاليا لتنفيذ تعهداتها ببلوغ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، ونقر بمساهمات الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني، بما فيها المنظمات التي يقودها الشباب، والقطاع الخاص لتحسين حالة الشباب؛ إلا أننا نلاحظ مع القلق أنه رغم هذه الجهود، فإن أعدادا كبيرا من الشباب يعيشون في مناطق يشكل فيها الفقر تحديا رئيسيا ويتسم فيها الوصول إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية بالحدودية، خاصة بالنسبة للفتيات والشابات، ويظل النهوض بالشباب يتعرض للإعاقة نتيجة للأزمة الاقتصادية والمالية، وكذلك نتيجة للتحديات التي تفرضها أزمة الغذاء واستمرار انعدام الأمن الغذائي، وأزمة الطاقة، وتغير المناخ، ونلاحظ أيضا مع القلق أن التقدم عموما صوب تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، فيما يتصل بالمسائل التي تهم الشباب، كان متباينا؛

١٦ - ندرك أن معظم الشباب يعيشون في البلدان النامية وأن القيود الإنمائية تشكل تحديات إضافية للشباب نظرا لمحدودية وصولهم إلى الموارد والتعليم والتدريب والرعاية الصحية وفرص العمل وفرص التنمية الاجتماعية - الاقتصادية الأوسع نطاقا، ومن ثم نطلب إلى كيانات الأمم المتحدة أن تراعي هذه القيود الإنمائية عند تصميم وتنفيذ برامجها المتعلقة بالشباب بغية كفاءة وصول فوائدها إلى الشباب الذين يعيشون في البلدان النامية على قدم المساواة مع غيرهم؛

١٧ - نعرب عن إدانتنا لتجنيد الشباب واستخدامهم في النزاعات المسلحة في انتهاك للقانون الدولي المنطبق، ونأسف للنتائج السلبية التي يخلقها ذلك على الشباب المعني، ونهيب بالدول الأعضاء أن تقوم، بالتعاون مع كيانات الأمم المتحدة، باتخاذ تدابير ملموسة لمواصلة دعم البرامج لكفالة تنفيذ أنشطة فعالة لإعادة الإدماج الاجتماعي والاقتصادي للشباب المسرحين وإعادة تأهيلهم؛

١٨ - نقر بأهمية مكافحة جرائم الشباب والتصدي لها، بما في ذلك الجرائم المتصلة بالمخدرات، وأثرها على الشباب والتنمية الاجتماعية - الاقتصادية للمجتمعات، فضلا عن حماية صغار الضحايا والشهود ودعم أنشطة إعادة تأهيل المجرمين صغار السن وإعادة إدماجهم وإشراكهم في المجتمع بهدف مساعدتهم على الاضطلاع بأدوار بناءة فيه؛

١٩ - ندعو الدول الأعضاء، عقب الاحتفال بالسنة الدولية للشباب، إلى مواصلة وضع المزيد من التركيز على تعزيز ثقافة حوار وتفاهم متبادل بين الشباب ومعهم، وتوسيع نطاق أنشطتهم المتصلة بذلك على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، بوصف الشباب من عوامل التنمية والانفتاح الاجتماعي والتسامح والسلام؛

٢٠ - نكرر تأكيد أن المشاركة الكاملة والفعالة للشباب والمنظمات التي يقودها الشباب في عمليات اتخاذ القرار ذات الصلة من خلال القنوات الملائمة تشكل عنصراً رئيسياً، في جملة أمور، في بلوغ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، ولتنفيذ نتائج المؤتمرات ومؤتمرات القمة العالمية، وكذلك برنامج العمل العالمي للشباب؛

٢١ - نسلّم بالمساهمة الإيجابية التي يقدمها ممثلو الشباب في الجمعية العامة وغيرها من كيانات الأمم المتحدة وبدورهم في العمل بمثابة قناة تواصل بين الشباب والأمم المتحدة، وفي هذا الصدد، نطلب إلى الأمين العام توفير دعم كافٍ للأدوات القائمة حتى يتسنى لها الاستمرار في تيسير مشاركتهم الفعالة في الاجتماعات؛

٢٢ - نحث الدول الأعضاء على القيام، بالتعاون مع الجهات الفاعلة المعنية، بتعزيز الحوار والتفاهم المتبادل وتوفير معالجة أفضل للمساائل ذات الصلة بالشباب، خاصة ما يتعلق بالمشاركة النشطة للشباب، وعمل الشباب، والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والإدماج الاجتماعي، والعمالة الكاملة وتوفير العمل الكريم للجميع، والحصول على التعليم جيد النوعية، والوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها بشكل مأمون، والحصول على الرعاية الصحية، والقضاء على التمييز، والحماية من جميع أشكال العنف، والتضامن بين الأجيال، وآثار الأزمات المالية والاقتصادية وغيرها من الأزمات؛

٢٣ - نطلب إلى وكالات الأمم المتحدة تعزيز جدول الأعمال الموسع للنهوض بالشباب وتمتين التعاون الدولي وتبادل الممارسات الجيدة بغية دعم الدول الأعضاء في جهودها الرامية إلى تحقيق ذلك التقدم، وندعو المجتمع الدولي والمجتمع المدني، فضلاً عن القطاع الخاص إلى الاشتراك في ذلك، مع مراعاة أن المسؤولية الرئيسية في كفالة النهوض بالشباب تقع على الدول؛

٢٤ - نحث كيانات الأمم المتحدة، بما فيها الوكالات المتخصصة والصناديق والبرامج، على تقديم الدعم عند الطلب، ووفقاً لولاياتها، لتعزيز القدرات والجهود الوطنية في مجال وضع وتنفيذ الخطط والسياسيات والبرامج الوطنية التي بوسعها التعجيل بتحقيق

الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، والنتائج وبرامج العمل ذات الصلة، بما في ذلك برنامج العمل العالمي للشباب؛

٢٥ - **نطلب** إلى كيانات الأمم المتحدة تعزيز تنسيقها وتكثيف جهودها صوب اتخاذ نهج أكثر تجانساً وشمولاً وتكاملاً إزاء النهوض بالشباب، بسبل منها شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين الوكالات، و**نهيئ** بكيانات الأمم المتحدة والشركاء ذوي الصلة اتخاذ تدابير إضافية لدعم الجهود الوطنية والإقليمية والدولية في مجال التصدي للتحديات التي تعيق النهوض بالشباب، و**نشجع**، في هذا الصدد، على التعاون الوثيق مع الدول الأعضاء، وكذلك مع الجهات المعنية الأخرى، بما فيها المجتمع المدني؛

٢٦ - **نطلب** إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها الحادية والخمسين، مع المراعاة الواجبة للالتزامات القائمة فيما يتصل بتقديم التقارير، بشأن التجارب الوطنية والدروس المستفادة والممارسات الجيدة بشأن كيفية معالجة المشاكل التي تؤثر على الشباب، حيث سيقم التقرير أيضاً الإنجازات ونواحي القصور في برامج الأمم المتحدة الحارية المتصلة بالشباب ويضع توصيات ملموسة بشأن كيفية توفير معالجة أكثر فعالية للتحديات التي تعيق النهوض بالشباب ومشاركتهم، بسبل منها أنشطة المتطوعين؛ وكيفية تحسين برامج الأمم المتحدة وهياكلها المتصلة بالشباب، بما في ذلك تجانس تلك البرامج والهياكل، وبشأن كيفية التشجيع بصورة أفضل على الحوار والتفاهم المتبادل فيما بين الشباب على نطاق العالم؛ وكيفية تقييم التقدم المحرز في هذه المجالات، و**ينبغي** أن يعد التقرير بالتشاور مع الدول الأعضاء، فضلاً عن الوكالات المتخصصة والصناديق والبرامج واللجان الإقليمية ذات الصلة، مع مراعاة العمل الذي تقوم به منظومة الأمم المتحدة؛ و**نطلب أيضاً** إلى الأمانة العامة التشاور، حسب الاقتضاء، مع المنظمات التي يقودها الشباب والتي تركز على الشباب لكفالة تقاسم مختلف مساهمات الشباب على النحو الواجب مع لجنة التنمية الاجتماعية خلال مداواتها؛

٢٧ - **نكرر** طلبنا إلى الأمين العام أن يقترح مجموعة من المؤشرات الممكنة المتصلة ببرنامج العمل العالمي للشباب والأهداف والغايات المقترحة بغية مساعدة الدول الأعضاء في تقييم حالة الشباب، مع التشجيع على استمرار المشاورات مع الدول الأعضاء؛

٢٨ - **نجدد** الإعراب عن عزمنا على الوفاء بالتزاماتنا بتعزيز النهوض بالشباب، والحوار والتفاهم المتبادل، مع إيلاء الاهتمام الواجب للأهداف المتفق عليها دولياً ذات الصلة، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، والنتائج وبرامج العمل ذات الصلة، بما في ذلك برنامج العمل العالمي للشباب. ومن ثم، **نتعهد** بالقيام بما يلي:

(أ) أن هيب بالمجتمع الدولي مواصلة دعم جهود الدول الأعضاء، التي تقوم بما بالاشتراك مع المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات التي يقودها الشباب والقطاع الخاص ومكونات المجتمع الأخرى، لتوقع العواقب الاجتماعية والاقتصادية السلبية للعولمة وتجنبها والاستفادة إلى الحد الأقصى من فوائدها بالنسبة للشباب؛

(ب) أن هيب أيضا بجميع الجهات المانحة، بما فيها الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، لدعم الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في تنفيذ هذه الوثيقة الختامية، وكذلك برنامج العمل العالمي للشباب؛

(ج) معالجة المعدلات المرتفعة للبطالة والعمالة الناقصة والعمالة المهشة والعمالة غير الرسمية فيما يتصل بالشباب بوضع وتنفيذ سياسات وطنية محددة الهدف ومتكاملة لعمالة الشباب من أجل إيجاد فرص العمل الشاملة وتحسين القابلية للتوظيف، وتنمية المهارات والتدريب المهني للوفاء بالاحتياجات المحددة للشباب في سوق العمل، بمن فيهم الشباب المهاجرين؛ وزيادة فرص تنظيم المشاريع الحرة، بما في ذلك تنمية شبكات منظمي المشاريع الشباب على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية، مما يشجع على زيادة المعارف وسط الشباب بشأن حقوقهم ومسؤولياتهم في المجتمع؛ ونطلب، في هذا الصدد، إلى الجهات المانحة ووكالات الأمم المتحدة والقطاع الخاص مواصلة تقديم المساعدة، بما في ذلك الدعم التقني ودعم التمويل، حسب الاقتضاء؛

(د) حث الدول الأعضاء على معالجة التحديات العالمية التي تمثلها بطالة الشباب بوضع وتنفيذ استراتيجيات توفر للشباب في كل مكان فرصة حقيقية للعثور على العمل الكريم والمنتج، والنظر، في هذا السياق، في بذل جهود من أجل وضع استراتيجية عالمية بشأن عمالة الشباب مع التركيز على بطالة الشباب، وتشجيع الدول الأعضاء ومنظمات أرباب العمل والنقابات والقطاع الخاص ومؤسسات التعليم على جميع المستويات ومنظمات الشباب والمجتمع المدني، على القيام، بدعم من المجتمع الدولي وجميع الجهات المعنية، بما في ذلك المؤسسات المالية ومنظومة الأمم المتحدة، حسب الاقتضاء، بإنشاء الشراكات في هذا الصدد للتشجيع على إنشاء فرص العمل المنفتحة في سوق العمل، بسبل منها تعزيز تنظيم الشباب للمشاريع، مع مراعاة الخصائص الإقليمية والوطنية؛

(هـ) اتخاذ تدابير ملائمة، بالتعاون مع المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات التي يقودها الشباب، والمؤسسات التعليمية والقطاع الخاص، بغية تعزيز الشراكات الدولية والإقليمية والوطنية، للتشجيع على الاحترام المتبادل والتسامح والتفاهم فيما بين الشباب على تعدد خلفياتهم العرقية والثقافية والدينية؛

(و) **تكثيف** الجهود الرامية إلى تحسين نوعية التعليم وتعزيز توفير التعليم للجميع، خاصة للشابات والشباب غير المتحقيين بالمدارس، والشباب ذوي الإعاقة، وشباب الشعوب الأصلية، والشباب في المناطق الريفية، وشباب المهاجرين، والشباب المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والمتضررين من الإيدز، بدون التمييز على أي أساس، لكفالة تمكنهم من اكتساب المعارف والقدرات والمهارات والقيم الأخلاقية اللازمة، بسبل منها توفير الفرص الملائمة للحصول على المنح وبرامج التنقل الأخرى، والتعليم غير الرسمي، فضلاً عن التعليم والتدريب التقنيين والمهنيين، للتمكن من النماء والمشاركة الكاملة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، بالنظر إلى أن المعرفة والتعليم هما من العناصر الرئيسية لمشاركة الشباب والحوار والتفاهم المتبادل؛

(ز) **تعزيز** التثقيف في مجال حقوق الإنسان وتوفيره والتعلم من الشباب، مع إيلاء مراعاة خاصة للشابات، وتصميم المبادرات في ذلك الصدد، بهدف تعزيز الحوار والتفاهم المتبادل والتسامح والصدقة فيما بين الشباب من جميع الدول؛

(ح) **حث** الدول الأعضاء على اتخاذ تدابير فعالة وفقاً للقانون الدولي لحماية الشباب المتضررين من الإرهاب والتخريب عليه أو المستغلين في ذلك السياق؛

(ط) **اعتماد** قوانين ملائمة ووضع استراتيجيات من أجل منع جميع أشكال العنف ضد الشباب والقضاء عليها، في جميع السياقات، ولكفالة تنفيذ السياسات والبرامج المزودة بموارد كافية والمتعلقة بإنهاء العنف ضد الشباب، بما يشمل المبادرات الرامية إلى دعم أنشطة الشباب في مجال إنهاء العنف من خلال المنظمات والشبكات التي يقودها الشباب؛

(ي) **زيادة** استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين نوعية حياة الشباب، والقيام، بدعم من منظومة الأمم المتحدة والجهات المانحة والقطاع الخاص والمجتمع المدني، بتعزيز الفرص غير التمييزية والمنصفة والمأمونة والتي يمكن تحمل نفقاتها للحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، خاصة في المدارس والأماكن العامة، وإزالة الحواجز القائمة أمام سد الفجوة الرقمية، بوسائل منها نقل التكنولوجيا والتعاون الدولي، فضلاً عن تعزيز إنشاء المضمون ذي الصلة محلياً واتخاذ تدابير لتزويد الشباب بالمعارف والمهارات اللازمة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نحو ملائم ومأمون؛

(ك) **كفالة** تمتع الشباب بأعلى مستوى يمكن بلوغه من الصحة الجسدية والعقلية بتزويدهم بفرص الوصول إلى شبكات الرعاية الصحية المستدامة والخدمات الاجتماعية بدون تمييز وبإيلاء اهتمام خاص للتغذية والتوعية بها، بما في ذلك الاضطرابات الغذائية والسمنة، وآثار الأمراض غير المعدية والمعدية، والصحة الجنسية والإنجابية، وكذلك التدابير الرامية إلى منع الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، بما فيها فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز؛

(ل) **تعزيز** مشاركة الشباب في التدريب وبناء القدرات على القضايا البيئية، بما في ذلك تغير المناخ والتكيف معه والتخفيف منه، والتصدي للتصحّر وغيره من التحديات، خاصة لمن يعملون في الإنتاج الزراعي ويقومون بدور حيوي في توفير الأمن الغذائي الذي يهدده تغير المناخ؛

(م) **تعزيز** حقوق الإنسان والحريات الأساسية لجميع المهاجرين، خاصة الشباب، وحمايتهم بفعالية، بغض النظر عن أوضاعهم من حيث قوانين الهجرة، والتصدي لقضايا الهجرة الدولية عن طريق التعاون والحوار على المستوى الدولي أو الإقليمي أو الثنائي ومن خلال نهج شامل ومتوازن، مع الإقرار بأدوار ومسؤوليات بلدان المنشأ والممرور العابر والوجهة في تعزيز واحترام حقوق الإنسان لجميع المهاجرين، خاصة الشباب، ومعالجة الأسباب الجذرية لهجرة الشباب، مع تفادي النهج التي من شأنها زيادة ضعفهم؛

(ن) **حث** الدول الأعضاء على اتخاذ إجراءات متضافرة وفقاً للقانون الدولي لإزالة العقبات أمام الأعمال الكاملة لحقوق الشباب الذين يعيشون في ظل الاحتلال الأجنبي للمساهمة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛

(س) **تشجيع** الدول الأعضاء والمجتمع الدولي ومنظومة الأمم المتحدة والقطاع الخاص على دعم المنظمات التي يقودها الشباب في تحقيق الانفتاح والشمول وتعزيز قدراتهم على المشاركة في الأنشطة الإنمائية الوطنية والدولية؛

(ع) **تشجيع** الدول الأعضاء على تعزيز الآليات من أجل إقامة الشراكات مع المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات التي يقودها الشباب، بوصفها مساهمات في النهوض بالشباب، وإنشاء القنوات الفعالة للتعاون والحوار وتبادل المعلومات فيما بين الشباب، بما في ذلك شباب المناطق الريفية والحضرية وحكوماتهم الوطنية وغير ذلك من جهات اتخاذ القرار، حسب الاقتضاء؛

(ف) **أن هيب** بالجهات المانحة، بما في ذلك الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، على المساهمة بفعالية في صندوق الأمم المتحدة للشباب بغية دعم الإجراءات الحفازة والمتكررة في ميدان الشباب ولتيسير مشاركة ممثلي الشباب من البلدان النامية في أنشطة برنامج الأمم المتحدة للشباب، مع مراعاة ضرورة تحقيق توازن جغرافي أكبر في تمثيل الشباب، وأن نطلب إلى الأمين العام، في هذا الصدد، اتخاذ إجراء ملائم لتشجيع المساهمات في الصندوق فضلاً عن تحقيق التداؤب مع الصناديق الأخرى ذات الصلة بالشباب في كيانات الأمم المتحدة.